Journal of Al-Farabi for Humanity Sciences Volume (5), Issue (1) September (2024)

ISSN: 2957-3874 (Print)
Journal of Al-Farabi for Humanity Sciences (JFHS)
https://www.iasj.net/iasj/journal/419/issues
مجلة الفارابي للعلوم الإنسانية تصدرها كلية الفارابي الجامعة

المعجم الشعري في رواية خضراء الدمن لمنى المعولي

م . د . علي حمد علي جادالله

المديرية العامة لتربية صلاح الدين

Almuejam alshieriu fi riwauat khaddar aldiman munaa almaewali

Ali Hamad Ali Jadallah
alihamedali2021@gmail.com

ملخص البحث :

يشكل المعجم الشعري في رواية خضراء الدمن لمنى المعولي علامة من العلامات البارزة التي تميزت بها الروائية ، إذ لعبت الحقول الدلالية دوراً استثنائياً من خلال توظيفها بشكل متداخل مرتبط بالمتن الحكائي ، مما قدم تعدد للعناصر التي أرتكز عليها في مفرداته من طبيعة وحزن ، ولون وصمت ، وجسد ، وبالتالي جاءت هذه الدراسة لتقارب بين المفردات التي منحت الرواية بعداً جمالياً ، ودلالة فنية كلمات مفتاحية : المعجم الشعري ، الدلالة ، الطبيعة، الحزن ، الصمت ، اللون .

Summary

The poetic dictionary in the novel Khadra Al-Damn by Mona Al-Maawali constitutes one of the prominent marks that distinguished the novelist, as the semantic fields played an exceptional role by employing them directly linked to the narrative text, which provided a multiplicity of elements on which he based his vocabulary, such as nature, sadness, and color. , silence, and body, and thus this study came to converge the vocabulary that gave the novel an aesthetic dimension and artistic significance. Keywords: poetic dictionary, connotation, nature, sadness, silence, color.

المقدمة

لقد اعتبر المعجم الشعري أداة من أدوات التعبير الإنساني، فمنذ وجود الإنسان وجد هذا العنصر، فهو حاضر في الرواية سواء اللغة المكتوبة أو اللغة الشفوية أو لغة الإشارات أو غيرها ، وهذا واضح من خلال ما نسمعه سواء كان كلاما عاديا أو فنيا، فهو بذلك عام ومتنوع ومنه تأسست الأجناس الأدبية المعروفة قديما وحديثا كالأساطير والخرافات والقصص والروايات، لأنه مرتبط بالمشاعر الانسانية من جهة، وبالتكوين اللغوي للكاتب من جهة أخرى ، ومن هنا يكون عاملاً مؤثراً في البناء الروائي و في شكل صياغة جديدة للحياة وفق منظور متكامل ومتجدد يقع بين اللغة المتماسكة وإرادة الإنسان، وبناء على ذلك، فقد اعتمدت خطة بحث اقتضت أن تكون مقسمة إلى مقدمة وتمهيد تحدثنا فيه عن المعجم الشعري وعن الرواية ونبذة عن الكاتبة ومؤلفاتها ثم تلى ذلك تقسيمٌ للحقول المعجمية من الأكثر الى الأقل استعمالاً في روايتها ، الطبيعة يليها الحزن ثم اللون ، والصمت ، والجسد ، ثم تبعها بعد ذلك نتائج وقائمة مصادر ومراجع .وقد حاولنا في هذا البحث عرض النصوص الروائية على المختبر الأسلوبي ، مع التوجيه المباشر لشكل النتائج التي تفرعت منها حقول المعجم الشعري ، وهذا ارتبط بالمنهج الوصفي التحليلي الذي انتظم في هذا البحث وتوافق مع الموضوعات الدلالية التي عالجها البحث ، وهذا كله أرتبط بشكل مباشر بمساحات التلقي والفضاءات الرواية التي بنيت عليها النصوص الروائية، بما فيها من تقانات فنية اشتركت مع الموضوع الاجتماعي الذي ارتكزت عليه فكرة الرواية عند منى المعولي ، وهذا الارتباط بما فيه من ارتكاز انطلق من فكرة الأثر الدلالي الذي قصدته الروائية ووظفته عنوةً في معجمها الشعري .

إشكالية البحث :

كيف استخدمت منى سالم المعولية مفردات المعجم في صياغة روايتها؟ وإلى أي مدى يخضع المعجم الشعري لموضوع الرواية، وهل خرجت في معجمها هذا عن الأطر النظرية والدلالية ؟ وهل أن التنقيب الأنثوي في وصف المفردات الحية كان له أثر في تكوين معجمها الشعري ؟ وعلى ماذا

اعتمد هذا الوصف وبأي الاشكال أحدث تأثيراً مباشراً على فضاء التلقي ، كل هذا هذه الاشكاليات نحاول معالجتها نقدياً وإجرائياً من خلال دراسة المعجم الشعري في هذه الرواية للكاتبة منى المعولي .

التمهيد

لا شك أن دراستنا لرواية خضراء الدمن تحتم علينا أن نمهد للحقول الدلالية وحقيقة المعجم الشعري عند منى المعولي، فالمعجم الشعري قطاع متشابك متداخل متكامل مادته الأولى اللغة إذ توضع في قالب معين لتعطي شكلاً من أشكال الخبرة[١] بهذا يكون المعجم مجموعة من الألفاظ ، تربط بينهما علاقات العموم والاشتراك والترادف ، وكذلك علاقات الكل بالجزء ، فهو تجميع وتنظيم للكلمات والمفردات اللغوية بما فيها من سمات داخلية تميز كل صيغة عن الاخرى ، من أجل أداء الدور الأساسي وتحويل وتوصيل الرسالة الإبلاغية على أتم وجه[٢] ، فالمعجم الشعري طريقة خاصة في النظم تميز عمل الأديبة نفسها عن غيرها من الأديبات ، وهذا التميز يشكل نواة الاختلاف في الدلالة ، فهي أسلوب حياة تعيشها الروائية وبها تختلف عن غيرها[٣] ، فالمعجم الشعري فرادة وانبعاث وتميز ترسمه الروائية بما يحقق موجودات الواقع ، فهي بصمة خاصة تخرج من الذات وما فيه من تأثيرات وانفعالات تركها الواقع الاجتماعي ووجهها العقل الجمعي[٤] ، فهي عملية اتفاق مبرمجة ذات نسق تنظيمي يقع بين المرسل والمتلقي ، بأدوات متفق عليها من حيث الصوت والنحو والدلالة ، لأنّ الكلمات صورة صوتية متعارف عليها بين اطراف العملية الابداعية ، فهو تمرد على التركيب الوظيفي يعبر من خلاله عما يدور في خلجه من انفعالات وأحاسيس وأفكار ، من أجل إخراج الدلالة الشعرية من الاطار المعهود إلى الفنية الجمالية[٥] ، فهو رصيد لغوي مأخوذ من الواقع بما فيه من كائنات ، فكل مجال من مجالات الحياة لهُ الفاظ خاصة به يأخذ منها الأديب ويضعها في قالبه الخاص ليخرج شكلاً جديداً خاصاً يتلاءم وثروته اللغوية التي يختزنها في ذاكرته، وهذه الثروة هي رصيد معجمي يصنع الشاعر منه لغة جديدة ، فهي عملية تحول في اللغة من حالة الضبابية والإبهام الرمزي إلى حالة الرؤية والإدراك الفني ، وهذا التحول يبعدها عن الاستعمال المطروق والمبتذل للمفردات والمعاني الجاهزة ، ويبعث فيها الحركة والحياة من جديد[٦] ، ومن مظاهر التركيب عند منى المعولي المعجم الشعري الذي يعطيها الفرادة والتميز عن غيرها من حيث التنوع في الألفاظ بما يتلاءم وحقول الصمت واللون والحزن وغير ذلك ، والألفاظ الشعرية تعين الأديبة على صنع جو خاص يتطابق مع الأصوات من حيث التركيب والترتيب ، فالمعجم يعطي مرونة وحيوية لألفاظ الرواية[٧] ، فهو منظومة الفاظ بما فيها من انزياحات في المعنى من حيث الغرابة وكسر المألوف وهذه الالفاظ وضعت في قالب أكسبها معايير ودلالات جديدة[٨] توجه السياق العام للنص، وإذا اردنا أنْ نفهم المعجم الشعري لمنى المعولي لابدّ أنْ نعود إلى اللفظة المفردة التي انتقتها من بين المفردات ، وقد يتعدى ذلك إلى تركيب اكبر كالجملة من حيث الكمال والاجتزاء ، فهذا الانتقاء هو الذي يثير التعبير في الذهن ، ويعطي معاني وانفعالات وصوراً جديدة[٩] ، فهو استعمال فني للطاقات الحسية، والعقلية ،والذهنية، والصوتية بأسلوب مغاير تعبر بها الروائية عن آمالها وخيالها ، وترسم اتجاهات جديدة تعطي رؤية واضحة تساهم في بناء الحقل المعجمي[١٠] ، لهذا نجد أنّ كبار النقاد القدامى يرون أنّ العبرة ليست في بناء اللفظ وإنما بالسياق وطريقة النظم ، فهم يرون الفصاحة مرتبطة بمكان اللفظة بالنظم وحسن ملاءمة مكانها لما يجاورها من مفردات وما يؤانسها من أخوات[١١] يتضح من ذلك أنه مجموعة كلمات متساوقة في الذهن مرتبطة دلالياً فيما بينها ، وتعطي صورة لمعنى واحد عام[١٢] ، فلكل أديب معجم خاص يستعمله في البناء الشعري يميزه عن غيره من الأدباء ، فيبرز من خلاله الخواص الأسلوبية الخاصة به والدالة عليه ، والتي تعطي فرادته في النسيج الإبداعي ، فهو مرتبط بتجربة الأديب ومواقفه الشخصية ورؤيته الخاصة للحياة ، لأنّ المجتمع والبيئة كفيلان بالتأثير على المعجم اللغوي للأديب[١٣] ، فهي عملية شمول لما موجود في الذهن من تصورات بأسلوب لفظي ، واعطاء كل مفردة حقل دلالي معين[١٤] ، وهذا الحقل مرتبط بدلائل على ما يختلج في نفس الأديب ومرتبط بقرائن البناء الداخلي للأعمال، لهذا يقع استعمالها بنسب متفاوتة لتعطي تفسيرات سيكلوجية أو وظيفية تشير إلى المنتج نفسه[١٥] والبناء المعجمي عند المعولية ينطلق من فراغ المراوغة في العلاقات ، والمقصود بالمراوغة هنا ليس الهروب وإنما الاقبال والتخطيط لهدف ما ، لأن هذه المراوغة تسهم في اتساق النص، وتقليل مساماته الداخلية من خلال العلاقات اللفظية على مستوى النص الروائي بشكل عام[١٦] ، فهو أساس البناء الشعري والأدبي ، وهو تجربة الروائية التي تستمد منها ألفاظها وتراكيبها ، بما فيها من ابعاد تحقق تصوير فني يحظى بالتأمل والتفكير ، ويحقق الإثارة والتأثير على المتلقي[١٧] من خلال توظيف الدال المعجمي وسط البناء الروائي عند منى ، فتبرز الشعرية الحقيقية في التركيب وليس الإفراد[١٨] ، فالمعجم الشعري عند المعولية عبارة عن هندسة حظيت ببراعة عالية واستغلال لإمكانيات معجمية ساهمت بشكل أو بآخر في تشييد هذا البناء الروائي [١٩] إذ نراها تسعى نحو تفكيك بنية النص إلى وحدات معجمية ، تحظى بقابلية تكرار عالية ، وتكون هذه الوحدات مفاتيح للنص ، إذ أنّها عملت على فك الشفرات الجمالية من خلال وضع يدها على الموقف الشعري المتمثل في عملها كله[٢٠] ، لأنّ الالفاظ في القاموس جثث موتى لا يقع بينها تفاضل جرسي ، فهي تحيا في المعجم الشعري، وتستمد معانيها وإيحاءاتها ودلالتها من السياق[٢١] ، وهذا السياق عند منى المعولي يدفعنا لنستعرض ما موجود في معجمها من تراتبية حقول دلالية وظفتها في مفاصل نصوصها

الروائية من الأكثر إلى الأقل استعمالاً، أما عن مفهوم الرواية فهي حكاية أو قصة خيالية نثرية، طويلة تستمد وقائعها من الحياة وهي كذلك حكاية عن أحداث، وأعمال، وتصوير شخصيات وهي أوسع من القصة، وتتناول مشكلات الإنسان في التطور الذي يشهده المجتمع فهي "من أهم أعمال القصصية وأغرزها روافد وأكثرها قدرة على التطور بفضل مرونتها، وانفتاحها وأخذها من أجناس أدبيه مختلفة"[٢٢] ونجد عبد المالك مرتاض يرى أن الرواية هي: «نقل الروائي لحديث محكي، تحت شكل أدبي يرتدي أردية لغوية تنهض على جملة من الأشكال والأصول كاللغة والشخصيات والزمان والمكان والحدث يربط بينهما طائفة من التقنيات كالسرد والوصف والحبكة والصراع"[٢٣] وإن الرواية لا حدود لها من حيث المفهوم والتعريف لأنها تختلف باختلاف المذاهب الأدبية وباختلاف الرواية في حد ذاتها في التعبير عن الفرد والمجتمع فالحديث عن الرواية العمانية حديث طويل جدا، وقد حاولنا أن نأخذ مقتطفات منها من أجل الإلمام بقدر متواضع حول نشأة الرواية في عمان "الرواية في عمان حديثه العهد، فعمرها ليس أكبر من عصر النهضة العمانية الحديثة التي أشرقت شمسها سنة ألف وتسع مئة وسبعين للميلاد، وهي بهذا تلتقي مع القصة العمانية في تزامن كتاباتها في التاريخ والحدث المشار إليه ما آنفا، ونجزم ايضا أن عبد الله الطائي ضمن قائمة أوائل العمانيين الذين كتبوا الرواية، بل قد يكون أول عماني أصدر رواية، وإن لم تكن رواية الطائي رواية بمعناها الفني، فان الباحثين في تاريخ الرواية يعدونها رواية"[٢٤] ويعد عبد الله بن محمد الطائي أول روائي عماني كتب في فن الرواية بحيث "طبعت أول رواية عمانية 1958م، وهي رواية "ملائكة الجبل الأخضر"، لعبد الله بن محمد الطائي، كما نشر للكاتب نفسه في عام 1972 م رواية أخر بعنوانها " شارع الكبير"، فبهاتين الروايتين يكون عبد الله بن محمد الطائي رائد الرواية الأدبية في عمان، وهي ريادة تاريخية، أكثر منها فنية، حيث إنما كتبه عبد الله بن محمد الطائي لم يكن رواية بالمعنى الفني الذي يؤصل تجربة فنية أصيله في الأدب العماني الحديث، إلا انه يحسب للطائي السبق التاريخي في كتابه جنس أدبي محدث، غير معهود، ولا مألوف في الأدب العماني قديم هو حديثه."[25] والأدب العماني حديث نشأة فنجد أن "عمر الأدب العماني الحديث هو عمر النهضة التي بدأت عام 1970 بتولي السلطان قابوس مقاليد الحكم في البلاد، فانتقلت من القرون الوسطى إلى قلب القرن العشرين"[26] ولقد لعبت الرواية العمانية دورا كبيرا في نقل الهوية والخصوصية الثقافية في المجتمع العماني إلى مجتمعات أخرى، وذلك عن طريق توظيف الموروث الثقافي من أساطير، وأمثال، وعادات وتقاليد وحكايات، واللغة التراثية، وذلك من خلال الربط بين الكتابة والواقع المعاش، الذي ينقل الموروث الثقافي في المجتمع العماني من خلال توظيف اللغة الروائية، " وتتفاوت هذه التجربة الروائية الحديثة في الفن والمضمون بين تقنيات الرواية المتنقلة وبين الأساليب التقريرية والإنشائية والتفاوت والرواية والسيرة الذاتية، وعلى رغم حداثة هذه التجربة وتفاوت مستويات كتابها إلا أنها أفرزت في السنوات القليلة الماضية الكثير من القصاصين، كما أن الإصدارات الروائية فيتصاعد مستمر، حيث بلغ مجموع الإصدارات الروائية أكثر من ثلاثون رواية منذ بداية الثمانينيات و استطاعت الرواية العمانية المعاصرة أن تصل إلى مستوى جيد[٢٧] مقارنة مع مراحل أدب البلدان العربية الأخرى وذلك راجع إلى تنوعها في المنهج والأسلوب منى سالم المعولية: كاتبة عمانية من مواليد مسقط عام ١٩٨١، حاصلة على دبلوم برمجة حاسوب من المعهد العماني للتدريب المهني ، وبكالوريوس في الدراسات الإعلامية تخصص علاقات عامة ، وماجستير في إدارة الأعمال ، وباحثة في مرحلة الدكتوراه في جامعة محمد الخامس في كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية ، عضو في جمعية الكتاب والأدباء بسلطنة عمان ، عضو جمعية الصحفيين في سلطنة عمان، وعملت موظفة إدارية بجمعية الصحفيين العمانية، وتعمل حالياً إعلامية[٢٨] في دائرة التواصل والإعلام في وزارة الصحة بسلطنة عمان .ومن مؤلفاتها: رواية خضراء الدمن و كتاب نصوص شعرية بإسم خيط للريح و إصدار بعثرة شجن.

أولاً : الطبيعة ومن هنا نجد أن الطبيعة تنقسم إلى أقسام منها الطبيعة الحية أو المتحركة وهي طبيعة تحتوي على الحيوانات والطيور بما فيها من اشكال واصناف ، وهي تشمل أيضاً النباتات والحشرات والزواحف[٢٩]، أما الطبيعة الصامتة أو الجامدة هذه تحتوي على عناصر طبيعية مختلفة منها الأرض والسماء والبحار والانهار والينابيع والرعد والبرق والاوقات والسحاب والنار وما يتصل بها من عناصر وظواهر مختلفة[٣٠] بقي القسم الثالث وهي الطبيعة البشرية أو الصناعية وهي تحتوي على عناصر الطبيعة التي من صنع الانسان كالقرى والقصور والديار والاطلال والآبار وكل ما يخترعه الانسان ويدخل في تصميمه[٣١] ومعجم الطبيعة هو المعجم الذي يمثل الطبيعة بأشكالها ،كما عرفها وأمتثلها الكاتب في نفسه قبل الآخرين ، وجملها ورتبها في خياله قبل بنائها ، والكاتبة في هذا المعجم تمثل الطبيعة تمثيلاً دقيقاً ووصفاً حياً ، بما وجد فيها من بيئة متمثلة بالأنهار والبحار والسهول والجبال والحيوانات وغيرها وبما يتداخل معها من أنظمة على مدى التاريخ ، وهذا يعطي بساطةً ووضوحاً في مظاهرها ، مما يجعلها تُشعر المتلقي بهزيمة التعقيد[٣٢] على هذا جاء اختيارنا لمعجم الطبيعة عند منى المعولي انطلاقاً بهذا الشكل ولعله الأقرب إلى ما موجود في نصوص الروائية ، ومن ذلك ما جاء في قولها : "هنا كانت تجلس ببراءتها ، هنا قهقهت، هنا ملأت الشاطئ فرحاً مع أقرانها ، حين كانت بين ذراعي المطر يبلل رأسها ، وتصمّ أُذنيها عن صوت الرعد ، وتخشى أن يشطرها البرق صعقاً من بياض الثياب "[٣٣] تحاكي الكاتبة في هذا النص الطبيعة من خلال المفردات التي وظفتها في البناء الروائي ، إذ نجد أن في تحريك المفردات تشكيل واضح للمعجم الشعري ، وهذا رسم تنبيهي يتصدر المعاني التي تقف عليها

الكاتبة في بنائها الروائي ، فهي تقونن المكان بوصف المتمرسة والعارفة بحقائق الأمور ، إذ تفتح النص الروائي على مسارات الطبيعة ليتشكل عند المتلقي صورة حية عن المكان الذي تقف عليه الكاتبة في وصفها لحال الشخصيات الرئيسة والثانوية ، وهذا ما يتطلبه البناء اللغوي ، لينظم بها الفكرة المرتبطة بدلالة المعجم الشعري الذي تبث من خلاله وصف للأشياء التي تريد عرضها أمام المتلقي بوضوح ، ليقف المتلقي أمام خارطة طبيعية مرتبطة بواقعه من جهة ، وبدلالة المفردات من جهة أخرى ، وهذا تكنيك سردي يعطي قوة للبناء الفني ، وحضور دلالي للمعجم الشعري في الرواية، ومنها أيضاً " كان منتجعاً أخضر جميلاً مكثفاً بأشجار المانجو في كل انحنائه ، والكثير من الأشجار الأخرى ، كان كبيراً وواسعاً وملحقاته متعددة ، كان كقرية صغيرة جميلة احتمى به ما لا يقل عن ٥٠٠ من البشر ، السحب الركامية تتدفق ، والرياح تزداد وتصفر وأشجار المانجو تهتز ، تتساقط ثمرتها الجو يزداد قتامة ، أمي تقول : حين كانوا صغاراً كانت هناك عواصف قوية تتسبب في طوفان وغرق السفن وكانت تسمى : الضربة "[٣٤] تحاول الكاتبة أن تمزج بين الطبيعة واللون من خلال توظيفها لمفردات اللون الأصفر والأخضر في هذا النص ، وقد تجسد ذلك من خلال المناوبة المستمرة للمعاني في هذا المعجم ، ولهذا نجد الكاتبة تتحاور مع ذاتها لتصف الحدث بأسلوب متكامل ، يتدخل فيه المعجم الشعري مع الوصف ، لتصل بالأحداث إلى ذروتها مع يحقق استمرارية الخط الذهني عند المتلقي ، وهذا يجعل المتلقي شريك مباشر في قوننت البناء الروائي وتشكيل المعجم ، فهي تربط الاحداث الطبيعية بالمجتمع المحيط بها ، لتقدم بهذه الأحداث وصف أخر لما تمر به المرأة في سلسلة أحداث الرواية ، لذا نجدها تكرر بأسلوب مغاير لوصف الطبيعة ذاتها ومما جاء عندها أيضاً " العاصفة تزداد ، لأول مرة أشعر أن المطر يرعبني ، صوت الرياح ينذر بالشؤم ، ثمر المانجو والاغصان المكسرة المبللة متهاوية على الأرض"[٣٥] في هذا النص الروائي توظف الكاتبة الكثير من مفردات الطبيعة ، العاصفة ، المطر ، الرياح ، المانجو ، الاغصان ، الأرض ، وكذلك ما ارتبط بها من وصف ضمني لهذه المفردات ، إذ نجد أن الكاتبة تمرر فكرة جديدة تنظم بها الافكار السابقة لمفردات المعجم الشعري ، إذ تحاول من خلال هذا الأسلوب أن تقوي النص ، وترفع من فاعلية الدلالة التي أرتبطت بمعنى الطبيعة وعلاقتها بالأحداث التي تمر بها المرأة على وجه الخصوص والانسان عموما، وهذا هو الذي سهل حركة الدلالة الشعرية في فضاء التلقي.

ثانياً : الحزن نجد أن الروائية منى قد عمدت على احتواء الكثير من الألفاظ الدالة على الحزن والمرارة، وهي علاقة دلالية بين الداخل والخارج لا تناقض ولا تباعد فيها ، بل أنها تقع في مسافات جمالية منتظمة ، وهي عملية نفث وتخريج مباشر للداخل الممزوج بمعطيات العالم من حوله[٣٦] فهي تستحضر متضادات الحزن وشكله الآخر بما فيه من أمل لتؤكد على علاقة الدالين بمفهوم الأمل ، وهذا يعطينا شكلاً آخر للمعجم الشعري ، فثمة متضادات تأخذ دورها التأكيدي على دفع دلالة السلب ، والقرب من دال الأمل المعجمي ، وهذا له أثر واضح في شحن المعنى بطاقات دلالية جديدة ، يتضح لنا من خلال ذلك أنَّ الكاتبة تؤكد المعنى من خلال دلالة اثبات العكس وهذا يجعل من التوظيف المعجمي قائماً على تقليص المسافة الزمنية ،وهذا يسهم بشكل مباشر في تعميق دلالة الأمل ببزوغ فجرٍ جديد تحلم به المرأة في المجتمع ، لهذا هي تقترب من المعنى لتوضح رؤيتها للأمل الذي يرتبط بالحزن ، ومن ذلك قولها :" تتلاقاني خالصة تحتضنني تواسيني لكن فيمن ؟!!

-إنه عمي مبارك يا أمل !

-ماذا حدث ؟

-حادث دهس عند خروجه من صلاة المغرب في وقت تخرجي كان والدي قد فارق الحياة ، كانت أمي تبكي وتنتحب ، نساء القرية كنّ يخيطن الكفن ، الرجال مشغولون في حفر القبركان كل شيء يمضي عكس تخيلي ، عكس الأماني في تضادٍ مع الحلم أبي ذهب بلا عودة ، بينه وبين القبر حضورٌ مني وقبلة ووداع !آآآآآآآآه ما أقساك يا دهر !"[٣٧] في هذا النص تهيئ الكاتبة لدلالة الحزن من خلال تنظيم الأفكار وهذا أرتبط ذهنياً بمعجم الحزن ، فهي من خلال معجم الحزن الذي ترامت فيه مضامين الحال ووقف عليه حالها في البناء الروائي ، فالمواساة والحوار السريع الذي جرى بين الشخصية الرئيسة (أمل) والشخصية الثانوية (خالصة) كان قاسياً رفع درجة الحزن بدلالة المفاجأة في وصف الحدث ، وبهذا تكون الكاتبة قد تمرنت على تخطيط الوصف المتزامن مع دلالة الحزن ، لتقف اللغة الشعرية موقف المتحكم في الحوار ، وتشكيل السرد في هذه الرواية ، لهذا نجد البناء الروائي يتزاحم بأسلوب الدمج بين الماضي والحاضر والمتضادات التي استقرت في ذاكرة الكاتبة ، وبهذا الوصف السريع تكون قد عممت الحزن على جدران النص ، لتوضح بها دلالات جديدة ترتبط بالمعجم الشعري للحزن وما فيه من حقول تأصيلية تسابق الحدث ، الذي بنيت عليه مسافات الحوار ، وما يحمله من معانٍ تنسجم مع الغرض الحقيقي للبناء الفني للرواية ، ومما جاء عندها في هذا السياق أيضاً : " ارتميت في أحضانها أخيراً وبكيت كما لم أبكِ ، عاتبتها بدموعي بلساني وسامحتها بقلبي وبمشاعري"[٣٨] تتجدد الرؤية الغامضة على مسرح الحزن الذي نسجت منه مفرداتها ، إذ نجدها تجعل من معنى الحزن يتنامى ، ليصل إلى النافذة العليا للدلالة التي أنبثق منها احساس الحزن القريب المدقع المتراكم في صدرها ، وهذا لا شك يتشارك مع الاحاسيس الأخرى التي تبني عليها قاموسها الشعري ، إذ تنظم مفردات المعجم بشكل احترافي مما يجعل المعاني أكثر مرونةً وتأثيراً على

فضاء التلقي ، وبالتالي نجد أن مساحة الحزن الذي أرادت أن تعبر عنه الكاتبة قد غطى تجويف الفكرة التي انبثقت وتكون منها المعجم الشعري عند الكاتبة .

ثالثاً : اللون نرى في معجم اللون أن الكاتبة تقيم علاقة بين اللون والكلمة وهي علاقة وثيقة تداخل فيها المرئي بالامرئي والرموز بالإشارات والتجريد بالزخارف ، لأن النص الروائي صورة ناطقة تحتاج إلى لون ، لتقريب الحدود أكثر بين المعاني ، واللون يقدم وظيفة مهمة في الخطاب الروائي ، تكشفها لنا نصوص الكاتبة من خلال التجدد في البلاغة[٣٩] ومفردات اللون لها دوال رئيسة في تشكيل المعجم الشعري عند المعولية ، فهي تساهم في دفع الغموض ، وكشف لتجربتها ورؤيتها ، وتوظيف اللون ليس شيئاً يُرى بالعين بل هو امتداد لحالة معنوية مرتبطة بأحاسيس وذكريات قد تكون مفرحة أو محزنة تمر بها الكاتبة[٤٠] ومما جاء في اللون عند روائيتنا قولها : "تستدير الذاكرة نحو جانب آخر ، فتلج باب غرفة سوداء مغلقاً تحكم إغلاقه ، تخشى فتح أحزانه وضبابيته التي كانت لا تعيها "[٤١] يتداعى في هذا النص حقل اللون ، إذ نجد أن الكاتبة تصف ذاكرتها بالغرفة السوداء التي تحكمها الذكريات، وتغلق على ما فيها من مآسي وأحزان ، فالسواد في معجمها الشعري هو الأيام التي مضت وحاصرتها في زوايا الألم ، فهي تقسم ذاكرتها إلى غرف ، وتضع للغرفة السوداء باباً تخشى أن تفتحه ، لما فيه من ذكريات توجعها، فهي تصف حالها بوقوف المتجمد أمام ذاكرتها الصدئة من الماضي ، وما فيه من ذكريات تؤرقها ، وفي هذه التراتبية الشعرية لسواد اللون دلالة شعرية تؤطرها في معجم اللون ، إذ تربط ذلك بأسلوب دلالي من حقل اللون ذاته مع إظهار الشكل الفني الذي قامت عليه فكرة البناء الروائي في هذه الرواية على هذا يكون للسواد سطوة واحكام على مداخل الذاكرة، التي انضجتها تجارب الماضي ومنه قولها : "وحجاب رأس مثلث عوضاً عن الشيلة ، وأحمر شفاه جميل ، بلونه الأخضر ينصبغ على شفتي بلون أحمر ، وكريم تبت يعطيني إشراقةً ، وماسكة شعر صغيرة لأظهر خصلة أمامية من شعري .."[٤٢] في هذا النص تخرج الكاتبة عن اللون الأسود الذي اعتادت عليه ، فهي تحاول تمرير الالوان الأخرى في شكل تجريبي يعبر ثقافة الكاتبة في إدخال الأمل على فكرة اليأس التي تربعت على هرم الاحداث في هذه الرواية ، وهذا الانزياح غير المباشر جاءت به لتهيئ المتلقي لدلالة أخرى ، ارتبطت ضمناً بشكل مخفي قصدت الوصول إليه عن طريق هذا الأسلوب ، على أن لا يتعارض مع فكرة تشكيل المعجم في الرواية وتقنياتها المتشكلة على الارتباط بالواقع والمجتمع .

رابعاً : الصمت جاء المعجم الشعري في حقل الصمت ضمن سياقات مختلفة تعبر فيها عن دلالات جديدة اكتسبت من خلال تقلب المفردات، وأن اختيار الألفاظ المعجمية لهُ تأثير عجيب في عمل الكاتبة ، وتكوين المعجم ينفجر من ذاتية مرسل النص ، وكأنه قنبلة مشحونة مصعوقة ، تُخرج معها كل ما تجده في طريقها من الفاظ تقع في جوف الكاتبة بما تحتويه من صور وتجارب واحاسيس ومشاعر[٤٣] لأنها ترى أن الصمت والكتم أحياناً يكون أبلغ من الكلام ، لهذا استعملت الإيحاءات الرمزية في نصوصها الروائية ، وربطها بدوال واقع المرأة بشكل عام ، لتفجر من خلال هذا الربط طاقات دلالية أخرى ، تقوي سياق المعنى ، وتعزز فهم المتلقي للمشهد الاجتماعي المتعلق بحقوق المرأة ، بعيداً عن الكلام الظاهر، فهي تنقل مأساة المرأة العمانية من خلال هذا المعجم ، بنبرة استفهامية ندائية إخبارية هادئة، عكست غليانها ووجدانها ، وتطلعها لتحريك كيان المرأة بهذا الأسلوب ، وقد جاء في نصوصها : "تمنت لو أنها تصرخ أو حتى تجهش بالبكاء ! تمنته كابوساً تلاشى باستيقاظها، لكنه لم يكن بل كان واقعاً يفجر فيها بؤس الأشياء "[٤٤] تلوح الكاتبة في نصها هذا عن دلالة الصمت فهي تتمنى الصراخ أو البكاء إلا أن الصمت أطبق على أشياءها كلها ، وأخذ منها مأخذه ، وكأنها في كابوس لا نهاية له ، تبلع لسانها حيرة وليس خوفاً ، تتفحص المشاهد بألم وحسرة ، يتقزم وجودها أمام هذا الكم الهائل من الذكريات المؤلمة ، لهذا تشاكس الكاتبة المتلقي بدلالة الصمت ، بعده الأقوى في مواجهة البؤس والظلم ، الذي وقعت عليه أنوثتها ، وهذه المشاهد الكبيرة تعصف بذاكرتها ، نحو مشاهد أخرى أكثر غرابة تتجرعها بمكابرة ، لتعطي للصمت في هذا النص الروائي دلالة امتلاك ، ولتقدمه بشعور الطفلة التي لا تحتويها هذه المشاهد وكبيرٌ عليها هذا التوشيح ، إذ تختار الصمت أسلوباً تعبيراً أرتبط بالمعجم الشعري من جهة وبكيانها وبقائها الأنثوي من جهة أخرى ، ومنه أيضاً : "لم يخيل إليها أن هذا الأمر سيحدث ، مضت متجاهلة مصدومة دون أن تنبس ببنت شفة ، باتت ليلتها تعاني من انقسام الأفكار ، وسيف الأسئلة والتساؤل ينزرع في خاصرتها، وجع وحدها تدركه وحدها تعيشه وحدها تتناقض وحدها تجيب ، وفي كل سؤال تغتالها الأفكار ، وتسلخها الإجابة!"[٤٥] ترى الكاتبة في توظيفها لمعجم الصمت وما فيه من مفردات أنه ابلغ من الكلام وأن دلالته النفسية أعلى تأثيراً على اللحظة التي تمر بها في وصف احداث الرواية ، إذ نجدها تعلق هذه المفردات بمجال آخر مرتبط بنفسية المتلقي من أجل أن تضع المتلقي أمام مساحة تأويل أكبر وأوسع ، فهي ترتب معجم الصمت على مسرح الكلام المتخيل ، لتصنع من هذا الخيال الموجود في العجم الشعري ابراجاً من المعاني التي تقف عليها دلالة الفضاءات التي يستشعرها المتلقي عند ولوج سبر النص ، وهذا يوسع لحظة التعجب السياقي باتصاله المباشر في توجيه المعنى وما فيه من قصدية وهذا هو الذي يربط المتلقي بدلالة الشعور ومعايشة الاحداث وصلتها بالمجتمع من جهة والتضاد المتكامل بين الذكور والاناث في المجتمع ذاته .

خامساً : الجسديضم هذا المعجم مفردات تدخل في مفهوم الجسد ، وكل ما يتعلق به من ألفاظ ، والجسم هو الجسد وهو يقابل الروح وهو مادي الجوهر لابد أن يستقل حيزاً ، ويتميز بالنقل والامتداد، وهو قابل للطول والعرض والعمق اي الابعاد الثلاث[٤٦] فالروائية في معجم الجسد تضع المتلقي في مواجهة بصرية مادية، تتقدم الدوال جميعاً ، وتربط ذلك كله بالنص الروائي ورسالته ، قاصدةً الاتيان بشكل خاص مختلف ، تكثف من خلاله الدلالة لقبول النص والتلذذ ، بما فيه من مشاهد فنية مرتبطة بالواقع الذي تعيشه الروائية منى المعولي ، ومما جاء في روايتها عن الجسد قولها : "يعكس زرقته في عينيها ، مطلقة العنان لضفيرتي شعرها المنكوش ، فيحركهما الهواء كيف شاء ، لا قبقاب يكسو قدميها ولا ملامح من ثراء"[٤٧] تتداعى مفردات الجسد عند الكاتبة فنجدها توظف العين وضفائر الشعر والاقدام ، لتقدم للقارئ شبكة علاقات مرئية توضح من خلالها المشهد الذي تمر به الأنثى في المجتمعات الشرقية ، فهي تحاول تغليب الانثوية على صراع المشهد اللغوي ، وهذا يقدم معجمها الشعري بوصفه المتكامل الجسدي المرتبط بشكل مباشر مع الحالة التي تتموضع فيها المرأة في المجتمع الذكوري على حد وصفها ، وبالتالي تضع المتلقي امام نسيج المحاولة الأسلوبية ، لتقديم فكرة تتبناها الكاتبة ، وهذا يتشكل في تأطيرها لشكل المساواة وحضورها وغيابها ، لهذا جاء الجسد كشكلٍ تجمد وتشكل مرة أخرى وفق الأحداث التي تخضبت بها براءة الانثى في المجتمع الذكوري ، فهي تبث أحداث الرواية من خلال معجمها الشعري ، وهذا هو التناغم الحقيقي للنظرة الانثوية للمجتمع من جهة وللذكورية من جهة أخرى ، فهي من هذه النظرة تتمرد على الاشياء كلها حتى نفسها .

نتائج البحث

- يتضح لنا بعد ذلك أن المعجم الشعري يشكل رؤية شعرية تداخلت بين الطبيعة والحزن واللون والصمت والجسد ، بنسب متفاوتة تصدرت الطبيعة أعلى النسب وهذا التشكيل ساعد الروائية على إدراك التضاد والتبادل بين المعاني الموضوعية بما فيها من معنى وعاطفة وانفعال .

- وجاء سعينا في التحليل إلى إيضاح سياقات جديدة ، أدخلتها الكاتبة من خلال هذه المفردات ، وحاولنا أن نربطها بموقفها من القضايا التي أوردها ، والنظر إلى القضايا من خلال معجمها الخاص ، لأن المعجم أساس وجوهر في تأسيس البناء الروائي ، إذ يساعد على تحقيق المعنى المقصود ، وقد جاء الاحتفاء عنده بالمفردات ونسب تكرارها في بعض النصوص ، ليشكل دائرة إبداعية وجمالية وتفرد في توجيه الدوال المعجمية لإنتاج خطاب روائي مغاير ذات أهمية تركيبية في نصوصها الروائية ، وهذه الأهمية تتحول إلى نسق إبداعي وفني يتوافق مع الموقف الشعري العام للكاتبة ، فنحن عندما دخلنا في منظومة النص الروائي عندها تبين لنا أن المفردات ليست على مستوى واحد ، وهذا يأتي ضمن سياق أسلوبي ، يعطي ميزة للحقل المعجمي من خلال التصنيف والتقسيم وتقديم مفردة على مفردة أخرى واستعمال مفردة أكثر من الأخرى ، وكل هذا يعود إلى الترابط بين العلاقات الداخلية للمفردات المتقاربة والمتباعدة .

- الكاتبة منى المعولي تبني نصوصها من خلال شبكة معجمية تعود جذورها الدلالية واللغوية إلى مظهر من مظاهر الاختيار والتفاضل بين الوحدات الصغيرة والكبيرة ، فهي شبكة علاقات متماسكة تربط كل حقل معجمي بما فيه من مفردات متقاربة من حيث المعنى وتعطي تكوين شكلي سواء كان مجازي أو رمزي ، وهذا التكوين هو الذي يتحكم بشبكة العلاقات بين المفردات.

- قدمت الروائية الحقول المعجمية لتعطي إشارة واضحة لإنسانيتها التي هي جزء من الطبيعة ، كما أن انفتاحها على المكنونات المحيطة بها من أرض وسماء وشمس وماء وغير ذلك وكل هذه الموجودات الطبيعية تعطي قرب لفظي واضح ينسجم مع الخيال المتجذر في ذاتيتها ، ثم بعد ذلك جاءت بمعجم الحزن لما له من تشاكل وتشاكس مع الواقع المفروض عليها ، ثم بعد ذلك توالت الحقول منها اللون ، والصمت ، والجسد ، وحقول معجمية كثيرة لكن بنسب أقل من الحقول المهيمنة على دلالات المعنى في روايتها .

هوامش البحث

(١) ينظر: علم الدلالة ، أحمد مختار عمر ، عالم الكتب ، القاهرة مصر ، ط٥، ١٩٩٨م : ٧٩ .

(٢) ينظر: علم الدلالة اصوله ومباحثه في التراث العربي ، منقور عبد الجليل ، اتحاد الكتاب العرب ، دمشق سوريا ، ط١، ٢٠٠١م : ٧٧ .

(٣) ينظر : البلاغة والأسلوبية ، محمد عبد المطلب : ٣٦٤ .

(٤) ينظر : الأسلوبية وتحليل الخطاب ، منذر عياشي : ٨٦ .

(٥) ينظر : الأسلوبية وتحليل الخطاب ، منذر عياشي : ٥٨ .

(٦) ينظر : البلاغة والاسلوبية ، محمد عبد المطلب : ٣٧٨ .

(٧) ينظر : الاسس الجمالية في النقد العربي الحديث ، عز الدين اسماعيل ، دار الفكر العربي ، القاهرة مصر ، د-ط، ١٩٩٢م : ٢٩٤ .

(٨) ينظر : في النقد والنقد الالسني ، ابراهيم خليل ، دار كندي للنشر والتوزيع ، عمان الاردن، د–ط، ٢٠٠٢م : ١٥٥

(٩) ينظر: الجذور والانساغ دراسات نقدية في جديد القصيدة العربية المعاصرة ، خالد سليمان ، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع ، عمان الاردن ، ط١، ٢٠٠٩م : ١٦١ .

(١٠) ينظر : لغة الشعر العربي الحديث مقدماتها وطاقاتها الابداعية ، السعيد الورقي ، دار المعرفة الجامعية للطبع والنشر والتوزيع ، الاسكندرية مصر، د–ط، ٢٠١٩م : ٦٧ ، ٦٨ .

(١١) ينظر : دلائل الأعجاز ، عبد القادر الجرجاني ، تح: محمود محمد شاكر ، مطبعة المدني ، القاهرة مصر، ط٣، ١٩٩٢م : ٤٤ .

(١٢) ينظر : علم الدلالة ، احمد مختار عمر: ٧٩.

(١٣) ينظر : في النص الأدبي دراسة أسلوبية احصائية ، سعد مصلوح ، دار النادي الادبي الثقافي ، المملكة العربية السعودية ، ط١، ١٩٩١م : ٩٩ .

(١٤) ينظر : علم الدلالة دراسة نظرية وتطبيقية ، فريد عوض حيدر ، مكتبة الآداب ، القاهرة مصر، د–ط، ٢٠٠٥م : ١٧٥ .

(١٥) ينظر : اتجاهات البحث الأسلوبي ، شكري محمد عيّاد ، دار العلوم للطباعة والنشر والتوزيع ، الرياض السعودية ، ط١، ١٩٨٥م : ١١٩ .

(١٦) ينظر : الأسلوبية الرؤية والتطبيق ، يوسف ابو العدوس ، دار المسيرة ، عمان الاردن ، د–ط ،٢٠٠٧م :٢٣٧ .

(١٧) ينظر : دراسة أسلوبية في قصيدة موعد في الجنة (بحث) عيسى متقي زاده ، مجلة إضاءات نقدية فصلية محكمة ، س٣، ع٩، ٢٠١٣م : ١٤١

(١٨) ينظر : قراءات أسلوبية في الشعر الحديث ، محمد عبد المطلب ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة مصر، د–ط، ١٩٩٥م : ٦٠ .

(١٩) ينظر : المعجم الشعري عند حافظ ابراهيم ، (بحث) احمد طاهر حسنين ، مجلة فصول ، مج٣، ع٢، ١٩٨٣م : ٢٩ .

(٢٠) ينظر : المعجم الشعري دراسة في الحقول الدلالية للكلمة في الخطاب الشعري الحديث بلند الحيدري
انموذجاً ، ابراهيم جابر علي ، دار امواج للنشر والتوزيع ، عمان الاردن ، ط١، ٢٠٠٥م : ١٦ .

(٢١) ينظر : الاعمال الكاملة ، صلاح عبد الصبور ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة مصر، د–ط، ٢٠٠٣م : مج٩، ٢٠.

٢٢_ الرواية مقوماتها ونشأتها في الأدب العربي الحديث، الصادق قسومة، مركز النشر الجامعي، تونس، ٢٠٠٠ م ، ص 16 .

٢٣_ في نظريه الرواية (بحث في تقنيات السرد)، عبد المالك مرتاض، عالم المعرفة،المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، (د،ط)،١٤٢٣هـ–1998م،ص24 .

٢٤_ في الأدب العماني الحديث، يوسف الشاروني، مركز الحضارة العربية،ط1،2000 م،ص ٨ .

25 تحليل الخطاب الراوي في نماذج من رواية العمانية، حمود الشكيلي، لبنان بيروت ،المؤسسة العربية للدراسات والنشر ط١ ، 2013 م ص 14.

26 مرجع نفسه، ص٧.

٢٧_ تجربة السرد الروائي في سلطنة عمان ، شبر بن شرف الموسوي، https:// ww–s–omman–net/avb// shouthread–phpwwwwnù?t–4910245 / /8 ٢٠٢١م،١٧:٣٦.

(٢٨) حوار مع الكاتبة عن طريق التواصل الاجتماعي الالكتروني (الواتس آب) بتاريخ ٢٢ / ٣ / ٢٠٢٤م الساعة التاسعة صباحاً .

(٢٩) ينظر : ألفاظ الطبيعة في شعر الاعشى الكبير ، دراسة ومعجم ، (اطروحة) علي جاسم سلمان ، كلية التربية بنات ، جامعة بغداد ، ٩٤

(٣٠) ينظر : م ، ن : ٣

(٣١) ينظر : الطبيعة في القرآن الكريم ، كاصد ياسر الزبيدي ، دار الرشيد للنشر ، منشورات وزارة الثقافة والاعلام العراقية ، ١٩٨٠م : ٩

(٣٢) ينظر : شعر الطبيعة في الأدب العربي ، سيد نوفل ، مطبعة مصر ، القاهرة ، ط١ ، ١٩٤٥م : ١٢، ١٤، ١٧ .

(٣٣) رواية خضراء الدمن ، منى المعولي ، دار دجلة للنشر والتوزيع ، عمان الاردن ، ٢٠١٦ م : ٨

(٣٤) الرواية : ١٠٦

(٣٥) الرواية : ١٠٦

(٣٦) ينظر : اساليب الشعرية المعاصرة ، صلاح فضل ، دار الآداب ، بيروت لبنان ، ط١، ١٩٩٥م : ٦٠

(٣٧) الرواية : ٥٦

([٣٨]) الرواية : ١٠١

([٣٩]) ينظر : المعجم الشعري دراسة في الحقول الدلالية للكلمة في الخطاب الشعري ، ابراهيم جابر علي ، دار امواج للنشر والتوزيع ، عمان الاردن ، ط١، ٢٠١٥م : ١٤٧

([٤٠]) ينظر : مستويات البناء الشعري دراسة في بلاغة النص ، شكري الطوانسي ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة مصر ، ١٩٩٨م : ٥٧٧

([٤١]) الرواية :٩

([٤٢]) الرواية : ٣٨

([٤٣]) ينظر : نظرية الشعر عند الشعراء من مطران إلى السياب ، منيف موسى، دار الفكر اللبناني ، بيروت لبنان، ط١، ١٩٤٨م : ٢٤٦

([٤٤]) الرواية : ١٢

([٤٥]) الرواية : ١٧

([٤٦]) ينظر : المعجم الوسيط ، مجمع اللغة العربية ، ابراهيم مصطفى وآخرون ، مكتبة بيروت ، دار الأمواج ، بيروت لبنان ، د–ط ، ١٩٩٠م : ١٢٥

([٤٧]) الرواية : ٩

قائمة مصادر ومراجع

- ✓ علم الدلالة ، أحمد مختار عمر ، عالم الكتب ، القاهرة مصر ، ط٥، ١٩٩٨م .
- ✓ علم الدلالة اصوله ومباحثه في التراث العربي ، منقور عبد الجليل ، اتحاد الكتاب العرب ، دمشق سوريا ، ط١، ٢٠٠١م.
- ✓ البلاغة والأسلوبية ، محمد عبد المطلب ، الشركة المصرية العالمية للنشر ، مصر ، ط١ ، ١٩٩٤م .
- ✓ الأسلوبية وتحليل الخطاب ، منذر عياشي ، دار المحبة للنشر والتوزيع ، دمشق سوريا ، ط١ ، ٢٠٠٩م
- ✓ الاسس الجمالية في النقد العربي الحديث ، عز الدين اسماعيل ، دار الفكر العربي ، القاهرة مصر ، د–ط، ١٩٩٢م .
- ✓ في النقد والنقد الالسني ، ابراهيم خليل ، دار كندي للنشر والتوزيع ، عمان الاردن، د–ط، ٢٠٠٢م .
- ✓ الجذور والانساغ دراسات نقدية في جديد القصيدة العربية المعاصرة ، خالد سليمان ، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع ، عمان الاردن ، ط١، ٢٠٠٩م .
- ✓ لغة الشعر العربي الحديث مقدماتها وطاقاتها الابداعية ، السعيد الورقي ، دار المعرفة الجامعية للطبع والنشر والتوزيع ، الاسكندرية مصر، د–ط، ٢٠١٩م .
- ✓ دلائل الأعجاز ، عبد القادر الجرجاني ، تح: محمود محمد شاكر ، مطبعة المدني ، القاهرة مصر، ط٣، ١٩٩٢م .
- ✓ في النص الأدبي دراسة أسلوبية احصائية ، سعد مصلوح ، دار النادي الادبي الثقافي ، المملكة العربية السعودية ، ط١، ١٩٩١م .
- ✓ علم الدلالة دراسة نظرية وتطبيقية ، فريد عوض حيدر ، مكتبة الآداب ، القاهرة مصر، د–ط، ٢٠٠٥م .
- ✓ اتجاهات البحث الأسلوبي ، شكري محمد عيّاد ، دار العلوم للطباعة والنشر والتوزيع ، الرياض السعودية ، ط١، ١٩٨٥م .
- ✓ الأسلوبية الرؤية والتطبيق ، يوسف ابو العدوس، دار المسيرة ، عمان الاردن ، د–ط ،٢٠٠٧م .
- ✓ دراسة أسلوبية في قصيدة موعد في الجنة (بحث) عيسى متقي زاده ، مجلة إضاءات نقدية فصلية محكمة ، س٣، ع٩، ٢٠١٣م .
- ✓ قراءات أسلوبية في الشعر الحديث ، محمد عبد المطلب ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة مصر، د–ط، ١٩٩٥م .
- ✓ المعجم الشعري عند حافظ ابراهيم ، (بحث) احمد طاهر حسنين ، مجلة فصول ، مج٣، ع٢، ١٩٨٣م .
- ✓ المعجم الشعري دراسة في الحقول الدلالية للكلمة في الخطاب الشعري الحديث بلند الحيدري
- ✓ انموذجاً ، ابراهيم جابر علي ، دار امواج للنشر والتوزيع ، عمان الاردن ، ط١، ٢٠٠٥م .
- ✓ الاعمال الكاملة ، صلاح عبد الصبور ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة مصر، د–ط، ٢٠٠٣م .
- ✓ الرواية مقوماتها ونشأتها في الأدب العربي الحديث، الصادق قسومة مركز النشر الجامعي، تونس، ٢٠٠٠ م .
- ✓ في نظريه الرواية (بحث في تقنيات السرد)، عبد المالك مرتاض، عالم المعرفة،المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، (د،ط)،١٤٢٣هـ–1998م .

- ✓ في الأدب العماني الحديث، يوسف الشاروني، مركز الحضارة العربية،ط1،2000 م .
- ✓ تحليل الخطاب الراوي في نماذج من رواية العمانية، حمود الشكيلي، ط١ ،لبنان،المؤسسة العربية للدراسات
- ✓ والنشر 2013 م .
- ✓ تجربة السرد الروائي في سلطنة عمان، شبر بن شرف الموسوي، https:// ww-s-omman-net/avb// shouthread-phpwwwwnù?t-4910245 / /8 ٢٠٢١م .
- ✓ ألفاظ الطبيعة في شعر الاعشى الكبير ، دراسة ومعجم ، (اطروحة) علي جاسم سلمان ، كلية التربية بنات ، جامعة بغداد ، ١٩٩٦م .
- ✓ الطبيعة في القرآن الكريم ، كاصد ياسر الزبيدي ، دار الرشيد للنشر ، منشورات وزارة الثقافة والاعلام العراقية ، ١٩٨٠م .
- ✓ شعر الطبيعة في الأدب العربي ، سيد نوفل ، مطبعة مصر ، القاهرة ، ط١ ، ١٩٤٥م .
- ✓ رواية خضراء الدمن ، منى المعولي ، دار دجلة للنشر والتوزيع ، عمان الاردن ، ٢٠١٦ م .
- ✓ اساليب الشعرية المعاصرة ، صلاح فضل ، دار الآداب ، بيروت لبنان ، ط١، ١٩٩٥م .
- ✓ مستويات البناء الشعري دراسة في بلاغة النص ، شكري الطوانسي ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة مصر ، ١٩٩٨م .
- ✓ نظرية الشعر عند الشعراء من مطران إلى السياب ، منيف موسى، دار الفكر اللبناني ، بيروت لبنان، ط١، ١٩٤٨م .
- ✓ المعجم الوسيط ، مجمع اللغة العربية ، ابراهيم مصطفى وآخرون ، مكتبة بيروت ، دار الأمواج، بيروت لبنان ، د-ط ، ١٩٩٠م .
- ✓ حوار مع الكاتبة عن طريق التواصل الاجتماعي الالكتروني (الواتس آب) بتاريخ ٢٢ / ٣ / ٢٠٢٤م الساعة التاسعة صباحاً .